

بماذا نصح ساكي مانشستر سيتي وإنتر ميلان قبل نهائي إسطنبول؟





متابعة : معن خليل

يدخل إنتر ميلان مباراته مع مانشستر سيتي، وهو غير مرشح للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، حيث تصب الترتيبات وبنسبة كبيرة لبطل الدوري الإنجليزي الذي كان اكتسح ريال مدريد برعاية نظيفة في إياب نصف النهائي. لكن إنتر قد يستفيد من هذا الأمر، حيث إن الضغوط ستكون أقل على لاعبيه، كما أن ذلك سيعطيه حتمية اعتماد أسلوب دفاع حديدي، ومن ثم الانطلاق بمرتدات سريعة لخطف هدف، وهذا أمر تجيده الفرق الإيطالية عموماً في المناسبات الكبيرة.

يقول أريغو ساكي (77 عاماً)، أحد أبرز المدربين الذين عرفتهم الكرة الإيطالية، وسبق له قيادة أندية ميلان وبارما وفيورنتينا الإيطالية، إضافة إلى منتخب بلاده، ونادي أتلتيكو مدريد، إن إنتر ميلان إذا أراد الفوز على مانشستر سيتي فعليه استخدام الدفاع والكرات المرتدة. ويرى ساكي أحد أفضل المنظرين التكتيكيين في كرة القدم، أن إنتر يملك الإمكانيات الفنية اللازمة للتسبب بالضرر لأي فريق يواجهه، محذراً صديقة بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، من خطورة ارتكاب أي خطأ تكتيكي أمام نظيره إينزاغي.

ويتمتع ساكي بصداقة قوية مع غوارديولا، حتى أن الإيطالي كشف أن المدرب الإسباني استشاره عندما مر فريقه بصعوبات فنية في بعض فترات موسم 2021.

وروى ساكي: «اتصل بي غوارديولا في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2021، خلال أكثر اللحظات صعوبة في الموسم، أخبرته أن فريقه (مانشستر سيتي)، لا يضغط بشكل عالٍ في الملعب».

وتابع ساكي «الآن سيتي أكثر ضغطاً في الملعب لذلك تحسن، فغوارديولا يضيف الكثير للاعب الذي يلعب في فريقه، وينقل له الشجاعة والأفكار الجيدة، كما حدث معي عندما كنت مدرباً لفريق ميلان (1987-1991 و 1996-1997)».

تحذير

ووجه ساكي تحذيراً لغوارديولا، وقال «من أجل الفوز بدوري الأبطال، سيتعين على لاعبي مانشستر سيتي بذل جهد كبير

والتعرق كثيراً، لأن الإنترنت لديه الصفات اللازمة ليسبب مشاكل لأي شخص يواجهه». وتابع: «غوارديولا يعرف جيداً أنه لا يستطيع ارتكاب خطأ، لأنه عندما ترتكب خطأً تكتيكياً ضد إنزاغي (مدرّب إنتر)، فإن الأمر لن يمر من دون عقاب».

صفات الفوز

وتحدث ساكي عن كيفية الفوز لأي فريق في النهائي، وقال: عليك ببساطة أن يكون لديك دافع قوي وروح جماعية عالية ولعبة تعزز الصفات الجماعية والفردية.

وانتقل للحديث عن صفات إنتر: إنتر يقوم بهجمات مرتدة بشكل جيد، و يجب أن يركز على هذا السلاح و يجب أن يخيف الإنجليز بهذا الأمر، حتى يشعر مانشستر سيتي أيضاً بالخوف، ولا يلعب لاعبه بحرية كما يريدون. وتابع: إذا كان إنتر قادراً على تنظيم الضغط بشكل جيد، فإن جناحي سيتي والمهاجمين لن يحصلوا على الكثير من الفرص. من ناحية أخرى، إذا تركت الاستحواذ للسيتي الذي يجيد لاعبه التحرك من دون كرة، فسيحصل هالاند على الكثير من الفرص وهو مهاجم جيد جداً في المساحات ولا يرحم، لذلك يجب القيام بالكثير من العمل في بناء خطي الوسط والدفاع.

رصيد هائل

يملك سيموني إنزاغي مدرّب إنتر رصيماً هائلاً في الفوز بمباريات الكؤوس، فهو فاز بجميع النهائيات الحاسمة في بطولات الكأس التي خاضها مع لاتسيو ثم إنتر (7 ألقاب كؤوس من أصل 7 نهائيات في مسابقتي الكأس والسوبر). وأكثر ما يجيده إنزاغي اللعب مع الفرق الكبيرة، ففي دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم آذى برشلونة كثيراً بالدفاع الحديدي وأخرجه من البطولة مبكراً، كما حافظ على نظافة شبابه في 8 مباريات من أصل 10. وقال الهولندي دينزل دومفريس الظهير الأيمن السريع لإنتر: نحن فريق صعب اللعب ضده، عادة لا يرغب أحد في اللعب ضدنا.

وعندما كان مدرّباً للاتسيو، كان إنزاغي يعشق طريقة اللعب 3-5-2، معتمداً على ثلاثي دفاعي قوي، و5 لاعبين بأدوار مختلفة في خط الوسط، وثنائي هجومي قوي يتألف من الأرجنتينيين لاوتارو مارتينيز، والبوسني دزيكو، أو البلجيكي لوكاكو.

وكشفت شبكة «سكاي سبورتس» الإيطالية أن مانشستر سيتي لديه علامات ضعف ضد الفرق التي تلعب بثلاثة أو خمسة مدافعين من الخلف، وهذا ما حصل حين تغلب برينتفورد على «القمر السماوي» مرتين هذا الموسم، وكذلك توتنهام، وحتى إيفرتون الذي كان مهدداً بالهبوط حتى آخر لقاء في الدوري تعادل مع سيتي عندما لعب بدفاع جيد. اعتراف إنزاغي

يعترف إنزاغي: دائماً في النهائيات الحاسمة، هاجمنا ودافعنا بشكل جيد، سنفعل الشيء نفسه ضد مانشستر سيتي. وامتلك لاعبو إنتر ميلان الشجاعة لتحدي مانشستر سيتي رغم اعترافهم بقوته وأرجحيته في النهائي، وقال البوسني دزيكو مهاجم إنتر حالياً وسيتي سابقاً: مانشستر سيتي هو المرشح الأوفر حظاً للفوز بنهائي دوري أبطال أوروبا، لأنه أفضل فريق في العالم في الوقت الحالي.

وتابع: من الواضح أنها ستكون مباراة خاصة بالنسبة إلي، لقد أمضيت أربع سنوات ونصف سنة رائعة في مانشستر سيتي، لقد فزنا بالألقاب، كان جيلنا مهماً للفريق الذي هو اليوم. سيكون لدي الكثير من المشجعين في إسطنبول من كلا الجانبين وسيكون ذلك مفيداً بالنسبة إلي.

وقال دزيكو عن إنتر: أعتقد أننا فريق رائع. للوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، عليك أن تكون قوياً، لذلك نحن نؤمن بأنفسنا ونعلم أن مانشستر سيتي هو المرشح الأوفر حظاً للفوز. إنهم أفضل فريق في العالم وهذا أمر طبيعي. من جهته، قال الكامبيروني أندريه أونانا، حارس مرمى إنتر ميلان: سنذهب إلى إسطنبول لكي نفوز، لا تسألني كيف

سنفعل ذلك، ولكن سنفعلها.

وواصل: نرغب في حصد اللقب ونعرف جيداً أن المهمة لن تكون سهلة أمام منافس لم يسبق له التتويج بدوري أبطال أوروبا، نحن نعمل طوال حياتنا لكي نلعب في نهائي مثل هذا، مباراة يوم السبت هدفنا واحد فقط، وهو الدفاع عن قميص الإنتر، وسنمنح روحنا في ملعب إسطنبول، ونسبة الخوف هي صفر، نحن لا نخاف، الإنتر لا يخاف أي فريق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.